وتفعل معه ما يرضيه ويأتي على وفق مرامه وكان هو ايضا معك بهذه الشابة وكان ذلك منك في حال حضوره فكن اكثر حفظا ورعاية لما بينكما من المحبة وواجبات الصحبة في حال غيبته عنك ولا تلتفت الى ما ينقله اليك المأمون الساعون بالفساد من الكلام المزخرف الذي يلقونه اليك على سبيل النصيحة بل استقطه واجعله في زوايا الاهمال فان من شأنهم انهم لا يروون الا قطيعة الحبيب عن حبيبه وابعاد الخليل عن خليله • والشاهد في قوله ترضيه ويرضيك صاحب حيث تنازع كلا منهما صاحبا وأعمل الثاني واضمر في الاول ولم تخالف الضمير انه غير مرفوع ولا عمدة في الاصل وهو شاذ ::

٢٠٣ :: اذا ما الغانيات برزن يوما :: وزججن الحواجب والعيونا ::

الغانيات جمع غانية وهي المرأة تطلب او الغنية بحسنها عن الزينة او التي غنيت ببيت ابويها ولم يقع عليها سبي او الشابة العفيفة ذات زوج ام لا • وبرزن اي ظهرن والمراد خرجن كما هو الصحاح • وتزجيج الحواجب تدقيقها وتطويلها والحواجب جمع حاجب وهو العظم فوق العين بالشعر والكحل • وقوله والعيون الواو عاطفة لعامل محذوف على قوله وزججن والعيون مفعول لذلك المحذوف والتقدير وكحلن العيون • والمعنى اذا خرجت النساء الحسان في وقت من الاوقات ودققن حواجبهن وطولنها وكحلن عيونهن لاجل الزينة والتحسين • والشاهد في قوله والعيون حيث عطفت الواو عاملا محذوفا بقي معموله وذلك مختص بها من بين حروف العطف ::

٣٥ :: اذا ما لقيت بني مالك :: فسلم على ايهم افضل ::

ما زائدة ولقي بابه تعب ومصدره اللقى بضم اللام وكسر القاف و اصله على فعول واللقى بضم اللام مقصورا واللقاء بكسرها ممدودا ومقصورا ومعناه المصادفة وبنى مالك قبيلة والسلام التحية واي اسم موصول مبني على الضم في محل جر بعلى وهو مضاف الى الضمير

وافضل

وافضل خبر لمبتدا محذوف هو عائد الموصول والتقدير هو افضل والجملة صلة لا موضع لها من الاعراب وافضل اسم تفضيل من فضل يفضل من باب قتل اذا زاد • والمعنى اذا صادفت هذه القبيلة فسلم على الذي هو افضل اي على افضلهم • والشاهد في قوله ايهم حيث بنيت اي على الضم في حال اضافتها وحذف صدر صلتها وروي على ايهم بالجر على لغة من يعربها في الاحوال الاربعة ::

٨٨ :: ارجو وآمل ان تدنو مودتها :: وما اخال لدينا منك تنويل ::

هو من قصيدة بنت سعاد الشهيرة لكعب بن زهير رضي الله تعالى عنه والرجا هنا بمعنى الامل فعطفه عليه من عطف المرادف • و الامل كما سبق ضد اليأس وهو هنا مستعمل فيما يستبعد حصوله كما هو اكثر استعماله لا ته بدليل قوله وما اخال الخ • وتدنو اي تقرب سكنت الواو للضرورة • والمودة المحبة والمراد ما يترتب عليها من الصلة والمبرة والضمير عائد على سعاد واضافة المودة اليها من اضافة المصدر الى فاعله • واخال مضارع خال يخال خيلا من باب قال اذا ظن وفي لغة من باب باع وكسرهما بينة وان كان على غير قياس اكثر استعمالا وبنو اسد يفتحونها على القياس كبقية احرف المضارعة وهو على اضمار ضمير الشان اي خاله هو المفعول الاول • ولدى ظرف مكان بمعنى عند وقد يستعمل في الزمان واذا اضيف الى مضمر كما هنا قلبت الغه ياء عند جميع العرب الا بني الحارث بن كعب فلا يقلبونها تسوية بين الظاهر والمضمر وهو اسم جامد لا حظ له في التصرف والاشتقاق فاشبه الحرف وهو هنا متعلق بمحذوف خبر مقدم وتنويل اي عطاء مبتدا مؤخر ومنك حال من الضمير المستكن في الخبر المحذوف والضمير المجرور بمن ضمير المخاطبة وفيه التفات من الغيبة الى الخطاب • وجملة المبتدا والخبر في محل نصب مفعول ثان لاخال • والمعنى اامل قرب المودة والصلة من سعاد ولا اظن ان يصل

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)